

مرثية إلى عائشة

يموت راعي الضأن في انتظاره ميتة جالينوس
يأكلُ قرصَ الشمسِ أورفيوس
تبكي على الفراتِ عشتروت
تبحثُ في مياهه عن خاتمِ ضاعَ وعن أغنية تموت
تندبُ تموزَ فيا زوارقِ الدخان
عائشةُ عادتُ مع الشتاءِ للبستان
صفصافةُ عاريةُ الأوراق
تبكي على الفرات
تصنعُ من دموعِها ، حارسَةَ الأموات
تاجاً لحبِ مات
تعبثُ في خصلاتِ ليلٍ شعرها الجردان
تزحفُ فوق وجهها جحافلُ الديدان
لتأكلَ العينين
عائشةُ تنامُ في المابينِ
مقطوعة الرأسِ على الأريكة
أيتها المليكة
رأيتُ رؤيا كانتَ السماءُ
ترعدُ فاستجابت الأرضُ لمها سحابةً من نار
نسراً بلا أظفار
أحمدُ أنفاسي وعَرَاني من الثياب